

الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب: القرآن يأمرنا ان نكون فى مقدمة الحضارة الانسانية



وكالة الانباء الاسلامية

أكد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب في إيران، آية الله العظمى أن القرآن يأمرنا ان نكون فى مقدمة الحضارة الانسانية، ولكننا للأسف نسير خلفها.

وقال آية الله العظمى خلال لقائه رئيس مركز اسلام اباد للدراسات الاستراتيجية ومستشار وزير الخارجية الباكستاني السابق الدكتور انعام الحق، إن المجمع يعمل من اجل ايجاد القواسم المشتركة بين المذاهب الاسلامية وتوسيعها.

واضاف ان مؤامرات الاستكبار العالمي تعمل من اجل ايجاد عداوة وهمية بين المسلمين، والمجموعات الاسلامية، لكى تلهيهم عن العدو الاصلي إسرائيل.

واكد ان بعض الخلافات السياسية فى لبنان والعراق وغيرها بدأت تأخذ بعدا مذهبيا، عن طريق الايحاء ان

الخلاف هو بين السنة والشيعة، وهذا ليس من مصلحة الاسلام، مشيرا الى محاولة بعض المتطرفين استغلال هذه المسألة.

واشار الى ميثاق مكة الذى وقعه المفكرون والعلماء السنة والشيعة، والذين يحرم اراقة دم المسلمين، داعيا الجميع الى الالتزام به.

من جهته اكد الدكتور انعام الحق على اهمية نشاطات المجمع، مشيرا الى المشاكل التى يعانى منها العالم الاسلامى.

وقال انه يجرى العمل اليوم على التقليل من دور الامم المتحدة وحتى الغائها، لكى يصح القرار بيد الدول الكبرى، وتتحول الامم المتحدة الى مجرد آلة واداة لتنفيذ هذه القرارات.

واشار الى غياب أي ممثل للدول الاسلامية فى منظمات الدول الكبرى والثمانية الكبار، لانهم ليس لديهم قوة اقتصادية، داعيا العلماء والمفكرين الاسلاميين الى التحرك والعمل للحصول على ممثل للدول الاسلامية فى هذه المنظمات.

وقال إنه خلال السنوات الخمس الماضية وبعد حادثة 11 ايلول/سبتمبر قتل عدد كبير من المسلمين اكبر بكثير من قتلى حادثة 11 ايلول/سبتمبر، وتزداد التهديدات يوما بعد يوم ولا يوجد لها نهاية.